

خفايا

تساءل متابعون للإعلام اللبناني عن سبب قيام الوكالة الوطنية للإعلام التي تشرف عليها وزارة الإعلام وتمولها الخزينة اللبنانية بإعادة نشر كل مادة تحرض ضد المقاومة وسورية تنتشرها صحيفة «الشرق الأوسط» الممولة من السعودية! وما هي طبيعة الاتفاق الذي تبرّر ذلك مهنيًا وسياسيًا؟ ومن هي الجهة التي تقف وراءه وأعطت التعليمات بتنفيذه ودعت لجنة الإعلام النيابية إلى مساءلة الوزارة عن الأمر وكشف خلفياته...

والقنصلية الأميركية بجدّة. وهنا يبدو أن القتل وتكثيف العمليات «المبهمة» لداعش أسهمت في خروج مثل تقرير شيلوكوت البريطاني الذي تراقق مع هذه العمليات «عنوة» فبات تفسير الكرامة «مضرب مثل» للمهتمين بالتقرير قانونًا الذين وصلت الأمور معهم لما ينشبه الترحم على إمام صدام حسين، فقالوا أمام الرأي العام «صحيح، انه كان طاغية، لكن الوضع كان أفضل من اليوم بكثير... سنوات طويلة واليوم نجد أننا أمام انهيار العراق، بوجه هذا المشهد فيضيب أهالي الجنود البريطانيين «اليوم ندرنا أننا أرسلنا أبناءنا للعراق من أجل لاشيء وانهم ماتوا من أجل لاشيء أيضاً، لقد ماتوا بسبب حسابات خاطئة وعلى المسؤول أن يتحاسب».

نضوج السيناريو في سورية
أصبح القبول بالأمد والتعاون معه من أجل قتال الإرهاب أكثر رجوحاً وامكانية بعد الاستسلام لبقائه وعدم إيجاد سبل للترجيح، فلا يمكن هنا مرور فكرة سيف الإسلام القذافي وتبرير توقيت الإعلان مروراً عادياً دون استحضار عائلة الأسد، من جهة أخرى يدرك مثل هذه حملة محاسبية طوني بلير وتوقيت الإعلان من هذا الأمر عظمة فشل كبير مُنبت به بريطانيا في مسألة التصويت للانسحاب من الاتحاد الأوروبي أن أول ما سبقتنا للذهن بعد التعمق بشهيدية العراق كصورة الكارثة المستمرة مشهد سورية الذي يباخذ إلى حساب تلقائي يسهل على الإعلام من سورية تقديم القبول ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد أمام الرأي العام الغربي، هذا إذا لم يكن قد وصل إلى مرحلة «التمني» لحل المسألة السورية وإبقاء الأسد، خصوصاً بعدما زحف الإرهاب من سورية لأوروبا، هذا ما لم يكن واردًا سابقاً أي في فترة ما قبل 2011. أخيراً... ماذا عن سيناريو تراجيحي جهنمي بهذا الحجم يربط تفاعل الأحداث الحالية؛ ماذا عن سيناريو يبرز كل شيء بحجة الدماء التي تراقق في العراق، تحديداً وهو يبدو ساحة وكيش الفداء؟ ماذا عن سيناريو يبرر التراجع والتوجه نحو التعاون الأميركي مع روسيا في القضاء على داعش بدعم أوروبي؟

الإسلام القذافي، الإفراج عن موكله بعد خمس سنوات قضاها في السجن، مستفيداً من قانون العفو العام الذي يطبق على كل اللبيين دون استثناء. ثانياً المراجعات بعد الاعتراف البريطاني بعراق أفضل إبان حكم صدام حسين، تأتي اليوم في ليبيا على شكل الحديث عن إطلاق سراح القذافي، وهو الذي لم يكن رقماً عادياً في السياسة الليبية، فقد تسلم مهام أمنية وسياسية رفيعة المستوى ليلقى الأهم الدور البريطاني المشبوه في الساحة الليبية والعمليات السرية التي وضعت دايفيد كاميرون أمام مساءلة مجلس العموم في أيار الماضي، فقد نقلت صحيفة «تايمز» البريطانية عن شهود عيان قولهم إن قوات بريطانية خاصة قدمت مساعدة عسكرية، لوقت تقدم مسلحين في مدينة مصراتة غرب ليبيا، وهو ما أكد قائده ميداني في الجيش التابع لحكومة «الوفاق» ليطلب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني اللورد «كريسين بلانت» فور نشر هذه المعلومات توضيحاً من رئيس الحكومة ديفيد كاميرون عن هذه العملية الحقيقية، الذي تلعبه القوات البريطانية الخاصة في ليبيا. وبالعودة، كيف يمكن إطلاق سراح القذافي أحد أكبر الضالعين بمفاصل الفساد الحاكم في ليبيا سابقاً، وماذا يعني هذا الأمر بهذا التوقيت بالذات؟ هل بات ممكناً ترميز أسماء كانت تمثل منذ ست سنوات رموز الفساد والديكتاتورية؟

داعش
تستعرض داعش إمكانيات هائلة بدورها فجأة وتكشف عن قدرة تنفيذ عالية الدقة تتخطى كل القوائم الأمنية المكنة وتؤكد دوراً استخبارياً عالياً قادراً على حماية مقرات بحجم ذلك الذي وقع في الكرامة وراح ضحاياه أكثر من 300 ضحية يضاف اليه تفجير بمرقد شعبي حصص قرابة المئة ضحية في تفجيرات لم يشهد العراق مثلها منذ عام 2003؛ يُضاف إلى هذا سلسلة من التفجيرات المتتالية بين تركيا والسعودية مستهدفة قاطناً عالية الأهمية مثل مطار اتاتورك وأتباع المسجد النبوي في مكة

◆ روزانارمأل
العراق - بريطانيا
فجأة يوضع بين أيدي البريطانيين تقرير لجون شيلوكوت، وهو رئيس اللجنة البريطانية المكلفة بالتحقيق في ظروف وملابسات التدخل البريطاني في حرب العراق عام 2003 والتي شكلت قبل سبع سنوات، ويتمّ إبلاغهم بالتالي:
أولاً: أن المخططات البريطانية لفترة ما بعد اجتياح العراق عام 2003 «كانت غير مناسبة على الإطلاق».
ثانياً: أن المخطط البريطاني والأميركي لمرحلة ما بعد صدام لم تكن مناسبة.
ثالثاً: تحميل رئيس الوزراء حينها طوني بلير المسؤولية والكشف أنه تمّ تحذيره بأن التحرك العسكري سيؤدي لنشاط «القاعدة» في بريطانيا.
تقرير أريك لندن بما فيه الكفاية بعد خضبة التصويت على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي ليلقى أهم ما فيه الاعتراف بتعزيز نمو الإرهاب «القاعدة» وما يعاودها اليوم من داعش والنصرة منذ اجتياح العراق.
يكشف التقرير أن صدام حسين كان «بريئاً من التهم» بطريقة أو بآخر، ما يفتح باب مباشرة للتفكير بإمكانية صدور سلسلة مراجعات مستقبلاً حول سياسة الغرب في الشرق الأوسط مؤخرًا، وهنا لا شيء يمنع أن يكون الغرب قد أخطأ أيضاً في حق الرئيس السوري بشار الأسد أيضاً الذي يمنع اليوم مثل هذا التبرير بعد نشر التقرير بالمنطق نفسه المعمول فيه والذي يعتبر أحد أبرز أسباب التخلّص من صدام حسين بعد مسألة سلاح الدمار الشامل، وهو كونه طاغوتاً وأديكتاتوراً؟

ليبيا
في تصريح لـ «فرانس 24»، أعلن خالد الزايد، محامي سيف

تلقي تهنة من نواب وشخصيات أردنية بنجاح مؤتمر «القمي» وانتخابه رئيساً والتقى وفداً موسعاً من مجدلبعنا

حردان: تسعير الخطاب السياسي والإعلامي يخدم القوى المتضررة من أي اتجاه إيجابي يفضي إلى انتخاب رئيس للجمهورية وسن قانون انتخابات نيابية يحقق صحة التمثيل



حردان متوسطاً الوغد

ضّم الوفد عدداً من مشايخ مجدلبعنا ورئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي والمختابر، ومسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديمقراطي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي في البلدة. تحدث باسم الوفد رئيس البلدية روزيا عبد الخالق، الشيخ حسين عبد الخالق، الدكتور جعفر عبد الخالق، المختار علي عبد الخالق وسلمان عبد الخالق. وأجمع المتحدثون على الإشادة بالحزب وبدوره البناء في تعزيز الوحدة الاجتماعية، مؤكداً تأثر وبتعاون الجمع في البلدة من مشايخ وأحزاب وبلدية وفاعليات على العمل من أجل إنماء البلدة وتحسين وحدتها.

بدوره، رحب حردان بالوفد، مؤكداً أنّ بلدة مجدلبعنا بأهلها وفعاليتها وأحزابها ومشايخها، تشكل نموذجاً للبلدات الصامدة المقاومة في مواجهة كل الصعوبات. ولفت حردان إلى أنّ تماسك أبناء مجدلبعنا وتمسكهم بوحدتهم، يعني تماسك كل الجبل، ونحن نحرض على تعزيز هذا التماسك بوصفه عامل تحسين للوحدة الاجتماعية وتحملًا للمسؤوليات الوطنية والإنمائية. وأكد حردان استعداد الحزب للمساهمة في السعي لتحقيق ما تحتاجه البلدة من إنماء على المستويات كافة.

وقّع البرقية النواب: ذيب مرجي، صلاح الزعبي، تيسير شديفات، حازم الحوران، غازي عبيدات، ناريمان الروسان، وميسر السردية، الوزير السابق سعد المجالي، العمدة المتقاعدون: علي الحباشنة، ناجي الزعبي، سامي المجالي، والعقيدان المتقاعدان سالم العفيرة وأمين الجعفرية. الكاتب والمحلل السياسي ضرغام هلوسة، رئيس اتحاد الشبيوعيين الأردنيين سعود قبيلات، الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وعضو مجلس نقابة المحامين الأردنيين المحامي سمح خريس، رئيس رابطة الكتاب الأردنيين د. موفق محادين، رئيس حركة اليسار الديمقراطي الأردني د. أحمد فخر، رئيس نقابة المصارف وعضو الهيئة التنفيذية لاتحاد عمال الأردن حيدر رشيد، الناشط في النقابات العمالية المستقلة المهندس نبيل مدانات، عضو اللجنة المركزية في حزب الوحدة الشعبية الأردني د. صايل الخيطان، عضو القيادة العليا في حزب البعث القومي الأردني د. معاذ المنباعت، عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الأردني معين

تلقي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان بريقة تهنة من نواب وشخصيات سياسية وحزبية وإعلامية أردنية، جاء فيها: بكل اعتراف تابعنا أعمال مؤتمركم وبحرص أكيد، كنا على قناعة بأن هذا المؤتمر، لما يملك من ضرورات موضوعية لقراءة المرحلة التاريخية التي نعيشها من خلال العدوان الإمبريالي الصهيوني الرجعي العربي على أمننا ومحاوله تفكيك كياننا مذهبياً ووطنياً وأثناً، وما جسده صعود سورية من وعى حقيقي أنّ أمتنا لا يمكن أن تهزم، وأنّ انتصارها حتمي وأكيد، لذلك ولأنّ هذه الظروف كياننا أثبتت لنا وبالمثلوس، أنّ الرؤية النظرية التي طرحها مؤسس حرككم (أنطون سعاده) والتي حملتم شعلتها جيلاً بعد جيل وترسخت عناوينها في وجداننا ووقفتنا كضرورة موضوعية وطريق حتمي لتحقيق الانتصار، رداً على اتفاقيات سايكس بيكو الأولى والمشروع الإمبريالي المطروح حالياً لإنجاز سايكس بيكو الثانية.

وتؤكد لكم أنّ إيماننا بفكر مؤسس حرككم ليس حالة عاطفية ورمغوية، بل هو ضرورة موضوعية تجسدت في وجداننا نتيجة لصمودكم ودوركم الفاعل في محور المقاومة، إنّ كان في الحزب ضد العدو الصهيوني والصراع مع خلفته في الداخل، أو موقفكم المشرق في الدفاع عن سورية ضد المؤامرة الإمبريالية. وما يثبت ذلك حجم التضحيات التي يقدمها رفاق الدرب من نسور الزوبعة على أرض الشام، وما مظلوم ووعى طبيعي لأسلوب الكفاح السياسي والجماعي والموسمي في مواجهة قوى الإرهاب التفكيري وأعداء الشعب العربي السوري في الداخل.

نحدي انعقاد مؤتمركم في ظلّ هذه الظروف الصعبة ومن خالكم تقدّم أجمل التحيات لأعضاء المؤتمر ولكوادر وأعضاء الحزب وهنئكم بنجاح أعمال المؤتمر وانتخاب هيئاته وإعادة انتخابكم رئيساً للحزب.

نحن معكم نؤمن بأنّ فكرة المؤسس المفكر الشهيد أنطون سعاده ستبقى حية وخالدة في وجداننا وهي تشكل بالنسبة لنا المرشد ودليل العمل من أجل تحقيق الانتصار وحميته.

المجد للشهداء والمجد كلّ المجد للمقاومة ومحورها الأصيل.

بري يلتقي وفداً من عائلات الدبلوماسيين الإيرانيين المخطوفين

زادة: لتتحلّل الحكومة اللبنانية مسؤوليتها الحقوقية والقانونية في متابعة هذا الملف



بري مجتمعاً إلى فتحملتي الوغد

لبنان، ونعتبر أنّ هذا يحمل مسؤولية قانونية وحقوقية على الحكومة اللبنانية الشقيقة لتقوم بمتابعة هذا الملف إلى خواتمه، ونأمل من الشعب اللبناني الذي نحترمه، أن يبدي مواقفاً إنسانية وبالضمان الصادق مع قضية الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة، ويضع دوراً ضاغظاً من أجل حل هذا الموضوع بشكل نهائي.

ثم استقبل الرئيس بري النائب أنور الخليل، ووفداً من منطقة حاصبيا.

الفترة، لكن نتيجة العاطفة الصادقة التي تربط إيران مع لبنان، فإنّ الدبلوماسيين الإيرانيين تسهيوا بوجودهم على الأراضي اللبنانية، انطلاقاً من المهتمات الدبلوماسية والإنسانية. وهذا الأمر يدل على أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف إلى جانب إخوتها وأصدقائها في العراق والعراق على حد سواء.

ولفتت إلى «أنّ عملية الاختطاف الأتمة جرت على الأراضي اللبنانية وأمام أعين جهاز السفارات في

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ظهر أمس، السفير الإيراني محمد فتحعلي ووفداً من عائلات الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة المخطوفين منذ عام 1982. بعد اللقاء، قالت زوجة القائم بالأعمال الإيراني محسن الموسوي (أحد المخطوفين الأربعة) مجتهد زادة: «تحدثنا حول آخر المستجدات المتعلقة بملف الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة المختطفين. واعتنمنا المناسبة لشكره على كل الجهود الطيبة والدؤوبة، التي بذلها طوال السنوات السابقة لمتابعة هذا الملف الحقوقية والإنسانية».

وأضافت: «أكدنا لدولته أنّ هذا الموضوع قد تحول إلى مطلب شعبي ورمسي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الصعيد الحكومي والزراعي العام الإيراني، وبطبيعة الحال من قبل عوائل هؤلاء الدبلوماسيين، خصوصاً أنّ هذه الفاجعة قد حدثت على الأرض اللبنانية، وهذا الأمر يحمل الحكومة الشقيقة مسؤولية حقيقية وقانونية لتتابع أكثر من السابق وبشكل جدي كل التفاصيل المرتبطة بهذا الملف، المطالبة منهم، ويقفون مع الشعب والحكومة اللبنانية في تلك الظروف الصعبة التي كان يمر بها لبنان الشقيق آنذاك، وبسبب الاحتلال الإسرائيلي عمل معظم الدبلوماسيين الأجانب على مغادرة لبنان في تلك السعيدة في أقرب وقت ممكن».

أرسلان: لقاء قريب مع جنبلاط

أعلن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان عبر حسابها الخاص على تويتر أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، حيث تمّ الاتفاق على عقد لقاء قريب للبحث بالأمر الراهنة.

من جهة أخرى، رأى أرسلان، في تغريدة أخرى أنّ «من العبث الرهان على أنّ لبنان لن يتأثر بما يحصل في سورية وبالتالي، إن شاء البعض أم أبى، معركة واحدة في وجه الإرهاب، لا بد من التنسيق بين الدولتين».

وفي نشاطه، التقى النائب أرسلان، في حضور نجله مجيد، ووفداً رسمية وشعبية في دارته في عاليه، راجعته في قضايا إنمائية وخدمائية.

الخازن: كفى لبنان تهميشاً وتفتيتاً

شدّد رئيس المجلس الماروني الوزير السابق ودبع الخازن، على «ضرورة التنبه مما يحاك ضد لبنان»، داعياً إلى «المزيد من الوحدة والحوار للخروج من المأزق الراهن، قبل أن تدهمنا التطورات البالغة الدقة في المنطقة»، متنبهاً «الخطر من انفجار يقبل الأوضاع رأساً على عقب».

وقال: «ما كان يجب أن تصل الأمور إلى عواهنها الحالية المتفاعلة والتي بدأت ترتد سوءاً على الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية الحرجة أصلاً، فالطريق الوحيد للخروج من هذه المحنة هو التنبه لما يحاك ضدنا ويتبرص بنا شراً. وردنا الوحيد هو المزيد من الوحدة والحوار والتوافق، لأن لا سبيل للخروج من المأزق الراهن إلا بالحوار الهادئ والمسؤول في إطار هيئة الحوار الوطني والمؤسسات الدستورية، لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة، وللوقوف على ما لدى البعض من هواجس وما يحتاجه من تطمينات».

وأضاف: «التفتيش بروحية الوفاق الوطني القائم على التوافق والتوازن، وإلى الاحتكام للدستور الذي نصّ عليه اتفاق الطائف، ونيد كل أشكال التفرد والتهميش والعزل والانحلال، وتطبيق الديمقراطية التوافقية، كلها عناوين تحفظ حقوق الجمع وتحول دون طغيان وهيمنة فئة على أخرى».

وقال: «المعالجة لا تكون إلا في إطار الدولة بعيداً من الشعارات التي يمكن أن تروج البلاد في صراع يكاد يهدد السلم الأهلي. من هنا أهمية أن يترك النقاش داخل حدود المؤسساتيين في المؤسسات، وأن لا يستغل على صعيد الشارع الشعبي وهذا».

وختم: «كفى لبنان تهميشاً وتفتيتاً، وقد أنّ الأوان لكي نخرج من هذه البليلة وترتفع إلى مستوى الوطن قبل أن تدهمنا التطورات البالغة الدقة في المنطقة، متهيئين للخطر من انفجار يقبل الأوضاع رأساً على عقب».